**مقتطفات من مقال صحفي بتاريخ 28/07/2023**

**أمر وزير الداخلية والجماعات المحلية ولاة الجمهورية بالسهر على إنهاء الإحصاء الشامل لأملاك الولاية والبلدية في أسرع وقت ممكن، لاسيما العقارات المُدرّة للمداخيل للتخفيف من الاعتماد على إعانة الدولة.**
ويتم هذا الإحصاء من خلال **جرد وصفي وتقييمي للأملاك الخاصة والعمومية، وإدراجها في بطاقة تعريفية وتسجيلها في سجلات رسمية مرقّمة، حيث تأتي هذه الخطوة تمهيدا للتوجّه نحو رقمنة تسيير الأملاك العقارية للجماعات المحلية** **قريبا**.

وفي تعليمة موجّهة من وزير الداخلية والجماعات المحلية ابراهيم مراد، إلى ولاة الجمهورية، بتاريخ 20 جويلية، تحمل ترقيم 7442، “يهدف القرار إلى **تحيين سجلات الأملاك العقارية للجماعات المحلية،** إذ تتوفر الولايات والبلديات على أملاك عقارية هامة، يتعيّن تثمينها من أجل تحسين موارد ميزانياتها والتخفيف من اعتمادها على إعانات الدولة وصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، الأمر الذي يتطلّب من المسؤولين المحليين ممارسة دورا أكثر فعالية من أجل ضمان مردوديتها”.

وتضيف التعليمة : “غير أنه لفت انتباهي أن العديد من الولايات والبلديات لا تلتزم بالأحكام التشريعية والتنظيمية التي تسيّر الأملاك الوطنية، لاسيما تلك التي تنظم عملية الجرد، بالإضافة إلى **المسك السيء أو عدم تحيين سجل الأملاك، والتأخر في تسجيل هذه الأملاك في الجدول العام للأملاك الوطنية”**.

ويتم من خلال نقل المعلومات المدونة في **البطاقة التعريفية** إعداد **سجل مكونات الأملاك والقيم التابعة أو المتنازل عنها للولاية أو البلدية** الذي يبين مواصفات وقيمة العقارات وتخصيصها وتغيّراتها وتحولاتها.
ويتضمن السجل بشكل دقيق **الأملاك العقارية المنتجة للمداخيل والأملاك العقارية غير المنتجة للمداخيل والأملاك العقارية قيد الإنجاز والهبات والوصايا**، وبخصوص الأملاك قيد الإنجاز تسجل بالقسم الخاص بها إلى انتهاء الأشغال وتسليمها، ثم يتم ترحيلها إلى قسم الأملاك المنتجة أو غير المنتجة للمداخيل.

كما أمر الوزير **بالتحيين الدوري لسجلات الأملاك العقارية**، وهو ما يسمح برفع حصتها في تمويل الميزانيات المحلية وبالتالي تسهيل عملية تسجيل الأملاك العقارية للجماعات المحلية في الجدول العام للأملاك الوطنية.

هذا ويندرج هذا الإجراء في إطار التوجّه نحو رقمنة وعصرنة تسيير الأملاك العقارية للجماعات المحلية.

**المصدر :**

<https://www.echoroukonline.com/%D8%A5%D8%AD%D8%B5%D8%A7%D8%A1-%D8%AF%D9%82%D9%8A%D9%82-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%84%D8%A7%D9%83-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%84%D8%AF%D9%8A>